

وصف الإيمان الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

الحمد لله الذي هدانا للإيمان ومن علينا بالاسلام وجعلنا من امة محمد صلى الله عليه وسلم خير الانام واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك العلام - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله الداعي الى رضوان الله وجنته السلام صلى الله وسلم عليه وعلى اله واصحابه النبلاء الاعلام اما بعد ايها المؤمنون اتقوا الله تعالى حق تقواه وراقبوههم مراقبة من يعلم ان ربه يسمعه ويراه - [00:00:26](#)

وتقوى الله جل وعلا عمل بطاعة الله على نور من الله رجاء ثواب الله وترك لمعصية الله على نور من الله قيافة عذاب الله ايها المؤمنون ان اجل النعم واعظمها - [00:01:07](#)

واكبر المنن وافخمها نعمة الايمان فالايमान اجل منا واكبر عطية وهو منة الله على من يشاء من عباده قال الله تعالى يامنون عليك ان اسلموا. قل لا تمنوا علي اسلامكم - [00:01:35](#)

بل الله يامن عليكم ان هداكم للايمان ان كنتم صادقين ويقول الله تبارك وتعالى ولكن الله حبيب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان اولئك هم الراشدون. فضلا من الله ونعمة - [00:02:07](#)

والله عليم حكيم ويقول الله تعالى ولولا فضل الله عليكم ورحمته ما زكى منكم من احد ابدا ولكن الله يزكي من يشاء والايات في هذا المعنى كثيرة ايها المؤمنون والايمان - [00:02:41](#)

هو اعظم غاية واجل مطلب وانبل هدف يسعى لتحقيقه العبد في هذه الحياة فهو الغاية التي خلقنا لاجلها واوجدنا لتحقيقها وفي ضوء تحقيق ذلك او عدمه. تكون السعادة في الدنيا او عدمها - [00:03:13](#)

تكون السعادة في الدنيا والاخرة او عدمها. فاهل الايمان هم اهل السعادة والناكلون عن الايمان هم اهل الشقاء. قال الله تعالى من عمل صالحا من او انثى وهو مؤمن فلنجيبه حياة طيبة - [00:03:45](#)

ولنجزيهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون والخيرات كلها في الدنيا والاخرة. ثمرة من ثمار الايمان ونتيجة من نتائجه ايها المؤمنون حق على كل من اكرمه الله بالايمان وهدها لهذا الدين. ان يعرفني هذه النعمة قدرها. وان يرعى لها - [00:04:13](#)

مكانتها وان يكون اهتمامه بدينه اعظم من اهتمامه بطعامه وشرابه ولباسه وسائر شؤونه فان الانسان اذا فقد الطعام والشراب لم يختار بهذا الا هذه الحياة واذا فقد الايمان خسر الدنيا والاخرة. وذلك هو الخسران المبين - [00:04:54](#)

ايها المؤمنون والايمان شجرة مباركة لها اصل ثابت. وفرع قائم. وثمار متنوعات يقول الله تعالى الم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء - [00:05:34](#)

تؤتي اكلها كل حين باذن ربها الا ما ازكاها ايها المؤمنون من شجرة وما اجل شأنها وما اعظم خيرات وبركاته وشجرة الايمان ايها المؤمنون اصلها ثابت في قلب المؤمن بالعقائد الصحيحة - [00:06:08](#)

والايمان والايமானيات القويمة المستمدة من كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم وقد جمعها الله في قوله ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من امن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبیین - [00:06:41](#)

وفي قوله امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد احد من رسله وقانون سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير - [00:07:15](#)

وفي قوله جل شأنه يا ايها الذين امنوا امنوا بالله ورسوله والكتاب الذي نزل على رسوله والكتاب الذي انزل من قبل. ومن يكفر بالله

وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر. فقد ظن ضلالا بعيدا - [00:07:44](#)

فهذه اصول الايمان وقواعده العظام فلا قيام لدين. ولا انتفاع طاعة ولا نيل لسعادة الا اذا كانت اعمال الانسان وطاعته قائمة على هذه الاصول العظام والاعمدة المتن وقد جمعها النبي عليه الصلاة والسلام في حديث جبريل عندما سأل النبي عليه الصلاة والسلام -

[00:08:16](#)

عن الايمان قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وان تؤمن بالقدر خيره وشره ثم ايها المؤمنون ان الايمان له شعب كثيرة واعمال وفيرة وطاعات متنوعة روى البخاري ومسلم في صحيحهما عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله -

[00:08:54](#)

عليه وسلم قال الايمان بضع وسبعون شعبة اعلاها قول لا اله الا الله وادناها اماطة الاذى عن الطريق. وانحياء شعبة من شعب الايمان وقد دل هذا الحديث العظيم على ان من الايمان ما يقوم بالقلب ومنه ما يقوم باللسان - [00:09:35](#)

ومنه ما يقوم بالجوارح. فكل ذلكم لا بد ان يتحقق فيه الايمان ابو يؤمن اعتقادا واعمالا صالحات تكون في قلب المؤمن. من حياء

وخشية واناة وتوكل وحسن اعتماد والتزاء الى الله. الى غير ذلكم من اعمال القلوب. واللسان - [00:10:04](#)

قيوم بذكر الله وتلاوة القرآن وحمده جل وعلا والثناء عليه. والدعوة الله والامر بالمعروف والنهي عن المنكر كل ذلكم من اعمال الايمان

التي تكون باللسان والجوارح تؤمن بفعل الطاعات. والقيام بالاوامر والتقرب الى الله سبحانه وتعالى - [00:10:34](#)

بانواع الاعمال الذاكيات عباد الله وكما ان الايمان فعل للطاعة وامتنال للامر فانه في الوقت نفسه تجنب للحرام وبعد عن الاثام فكما

ان الصلاة ايمان والصيام ايمان والزكاة ايمان والحج ايمان فان - [00:11:04](#)

فتجنب المحرمات والبعد عنها طاعة لله ايمان يقول عليه الصلاة والسلام كما في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان

النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن - [00:11:36](#)

ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن. ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن وهذا الحديث من الدلائل الواضحة على ان

المعاصي والاثام تنقص الايمان وتضعف الدين. فالايماان ايها المؤمنون يزيد بطاعة الله جل وعلا وحسن التقرب اليه - [00:12:01](#)

وينقص بفعل المعاصي والاثام ايها المؤمنون والايماان لابد فيه من ثبات واستقامة ومداومة عليه وعلى اعماله الى الممات. ولهذا

قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله. حق تقاته - [00:12:31](#)

ولا تموتن الا وانتم مسلمون وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لسفيان بن عبد الله الثقفي حين سأل عن امر جامع لا

يسأل عنه احدا غيره. قال قل امنت بالله ثم استقم - [00:12:58](#)

الا ايها المؤمنون من عرف قدر الايمان ومكانته واعماله وشعبه فليحرص على تحقيق الايمان مستعينا بالله تبارك وتعالى طالبا مده

وعونه مجاهدا نفسه على ذلك الى ان يلقي الله وهو عنه راض. اللهم زيننا بزينة الايمان - [00:13:23](#)

واجعلنا هداة مهتدين. اقول هذا القول واستغفر الله لي ولكم. ولسائر المسلمين من كل ذنب فاستغفروه يغفر لكم انه هو الغفور

الرحيم الحمد لله عظيم الاحسان واسع الفضل والجود والامتنان - [00:13:54](#)

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. ايها المؤمنون عباد الله اتقوا الله تعالى فان من اتقى الله

وقاه وارشده الى خير امور دينه ودنياه - [00:14:21](#)

ثم اعلما رعاكم الله ان هذه الحياة الدنيا مدبرة مرتحلة وان الدار الآخرة مقبلة ولكل من الدارين بنون. فلنكن من ابناء الآخرة.

فان اليوم عمل ولا حساب وغدا حساب ولا عمل - [00:14:47](#)

والكيس ايها المؤمنون من عباد الله من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والعاجز من اتبع دعى نفسه هواها وتمنى على الله الاماني.

واعلموا ان اصدق الحديث كلام الله. وخير الهدى - [00:15:15](#)

هدى محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكن من ضلالة وعليكم بالجماعة فان يد الله على الجماعة.

وصلوا وسلموا رعاكم الله على محمد بن عبد الله كما امركم الله بذلك في كتابه فقال ان الله وملائكته يصلون على النبي - [00:15:35](#)

يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. وقال صلى الله عليه وسلم من صلى علي واحدة صلى الله عليه بها عشرا. اللهم صل

على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم - [00:16:05](#)

وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. وارضى اللهم عن الخلفاء الراشدين. الائمة المهديين ابي بكر الصديق وعمر الفاروق وعثمان ذي النورين وابي الحسين علي. وارضى

اللهم عن الصحابة اجمعين - [00:16:25](#)

اجمعين وعن التابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. وعنا معهم بمنك وكرمك واحسانك يا اكرم الاكرمين اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والمشركين ودمر اعداء الدين اللهم احمي حوزة الدين يا رب العالمين. اللهم امنا في اوطاننا واصلح ائمتنا

وولاة امورنا. واجعل ولايتنا - [00:16:55](#)

فيمن خافك واتقاك واتبع رضاك يا رب العالمين. اللهم وفق ولي امرنا لهداك واعنه على طاعتك يا حي يا قيوم يا ذا الجنان والاكرام.

اللهم اتي نفوسنا تقواها وزكها انت خير من - [00:17:25](#)

زكاها انت وليها ومولاها. اللهم اصلح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا. واصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا واصلح لنا اخرتنا التي فيها

معادنا. واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير - [00:17:45](#)

الموت راحة لنا من كل شر. اللهم اغفر لنا ذنبا كله. دقه وجله. اوله وآخره. سره وعلنا اللهم اغفر لنا ما قدمنا وما اخرنا وما اسررنا وما

اعلنا وما انت اعلم به منا - [00:18:05](#)

انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت. اللهم انا نستغفرك انك كنت غفارا. فارسل السماء علينا مدرارا. اللهم انا نسألك بانك انت الله لا

اله الا انت نسألك باسمائك - [00:18:25](#)

الحسنى وصفاتك العليا وبرحمتك التي وسعت كل شيء ان تسقينا الغيث ولا تجعلنا من القانطين اللهم اسقنا واغثنا اللهم اسقنا واغثنا

اللهم اكفنا واغثنا اللهم انا نسألك غيثا مغيثا فهنيئا مريئا كحا طبقا نافعا غير ضار عاجلا غير اجل. اللهم اغث قلوبنا بالايمان -

[00:18:45](#)

ودييارنا بالمطر اللهم سقيا رحمة لا سقيا هدم ولا عذاب ولا غرق. اللهم اغثنا اللهم اغثنا اللهم اغثنا اللهم اعطنا ولا تحرمنا وزدنا ولا

تنقصنا واثرنا ولا تؤثر علينا ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. عباد الله - [00:19:15](#)

اذكروا الله يذكركم واشكروه على نعمه يزدكم. ولذكر الله اكبر. والله يعلم ما تصنعون - [00:19:45](#)